FAL/12-IP/20
15/3/04
Arabic and English only

الدورة الثانية عشرة لشعبة تسهيلات النقل الجوي (FAL/12)

القاهرة، مصر، من ٣/٢٢ الى ٢٠٠٤/٤/٢

البند رقم ١: التطورات منذ الدورة الحادية عشر لاجتماع تسهيلات النقل الجوي

تقرير عن الأنشطة والإنجازات في مجال تسهيلات النقل الجوي

(مقدمة من المملكة العربية السعودية)

ملخص

الغرض من ورقة المعلومات هذه إشعار المشاركين في الدورة الثانية عشرة لشعبة التسهيلات عن الإنجازات التي حققتها المملكة العربية السعودية كعضو في منظمة الطيران المدني الدولي في صناعة الطيران المدني بصفة عامة والتسهيلات بصفة خاصة ٠ هذه المعلومات ستكون مفيدة للمشاركين في الدورة الثانية عشرة للتسهيلات كتجربة دولة يعتبر النقل الجوي فيها الأكبر بين دول منطقة الشرق الأوسط والأسرع نمواً . نحن فخورون بأننا أنجزنا برامج تطويرية بمطاراتنا وأن أشياء كثيرة كانت تمثل توصيات قد تحققت على أرض الواقع منذ إنعقاد الدورة الحادية عشرة للتسهيلات في أبريل عام ١٩٩٥م وحتى الآن ٠

١- خلفية

١-١ المملكة العربية السعودية وبمساحة تبلغ (٢,٤٠٠,٩٠٠) كم^{٢} وبتعداد سكاني يزيد عن (٢١,٦٠٠,٠٠٠) مليون نسمة ، وبحكم موقعها الجغرافي المتميز بين آسيا وأفريقيا وأوربا وما تمتاز به السوق السعودية من إنفتاح إقتصادي يبلغ عدد العاملين فيه من غير السعوديين (٦) مليون عامل ولوجود الأماكن المقدسة للمسلمين بها (مكة المكرمة والمدينة المنورة) فإن النقل الجوي يمثل أهمية كبيرة ليس لأن النقل الجوي يمثل وسيلة النقل الأسرع والأفضل في بلد كبير المساحة كالمملكة وإنما قناعة من حكومة المملكة العربية السعودية بأهمية هذا القطاع وتاثيره في مدخلات التنمية الإجتماعية والتجـــارية والعمرانيـــة والإقتصادية .

١-٢ عدد مطارات المملكة الحالية (٢٧) سبعة وعشرون مطـــاراً مدنيـــاً بلغ عدد المسافرين من خلالها (٣١,٥٠٠,٠٠٠) راكباً واستقبلت ما يزيد عن (٤٧٠,٠٠٠) ألف طن بضائع ولديها إمكانيات هائلة للنمو وتمثل نقاط جذب إستثمارية واعده ٠

٢ - مقدمة

٢-١ في المملكة العربية السعودية لدينا قناعة يشاركنا فيها الأخرون بأن الوقت الذي يمضيه المسافر في تخليص إجراءات سفره قبل بداية رحلته من مطار المغادرة وبعد وصوله للمطار المقصود يمثل أهمية في عالم السفر الجوي وتتمحور عليه المواصفات والتوصيات الواردة في الملحق التاسع الصادر من منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)٠

٢-٢ كما أن لدينا قناعة لا تقل عن السابقة وهي أن ميكنة العمل وإعتماد التقنيات الحديثة في مطاراتنا لتسهيل عمليات الركاب ومناولة البضائع كالجوازات المقروءة آلياً وإستخدام نظام معلومات الركاب المسبقة (API) وغيرها سوف تساعد في تسريع وتسهيل عملية السفر وتقلل من الوقت الذي يمضيه المسافر والبضائع بالمطار بل أن لها تأثيرات إيجابية على أمن وسلامة الطيران وهو ما نسعى جميعاً إلى تحقيقه ٠

٢-٣ أن تظافر جهود الجهات العاملة بالمطار (إدارة المطار ، الجوازات ، الجمارك ، الصحة ، الإرصاد الجوية وأمن المطار وغيرها) وتعاونها مع بعض عامل مهم في قدرة إدارة المطار وسلطة الطيران المدني على تحقيق أهدافها وتحقيق مستوى عالٍ من كفاءة التشغيل ورفع معدلات السلامة وإنسياب حركة الركاب والبضائع بيسر وسرعة بالمطار ٠

٣ - الأنظمة والتعليمات والإجراءات

٣-١ تم تحويل رئاسة الطيران المدني إلى هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية واستقلال مالي وإداري تدير أعمالها وفق معايير تجارية مما يعطي قطاع الطيران المدني دفعه للتطور والمنافسة والمرونة لمواكبة المستجدات .

٣-٢ قامت المملكة العربية السعودية بإعداد مشروع نظام جديد للطيران المدني معروض حالياً على مجلس الشورى ، كما **حدثت** التعليمات والإجراءات المنظمة للنقل الجوي والسلامة وصلاحية الطيران وميكنة الإجراءات والنماذج لتسهيل عملية تبادل المعلومات وسرعة تدفقها ٠

٤ - إنشاء مطارات جديدة وتطوير المطارات الحالية لمواجهة النمو في الحركة الجوية

٤-١ يوجد بالمملكة العربية السعودية حالياً (٢٧) مطاراً مدنياً تجارياً ثلاثة منها دولية وإثنان يستقبلان رحلات دولية موسمية وقد إستثمرت حكومة المملكة أكثر من (٦٠) بليون ريال سعودي لإنشاء البنية التحتية للمطارات وتجهيزها بأحدث المعدات المتقدمة وتبلغ تكلفة عقود صيانتها وتشغيلها (١,١٤٢,٦٢٠,٠٠٠) ريال سعودي حسب ميزانية العام الحالي ٠

٤-٢ تم إنشاء مطارات جديدة ٠ كمطار الأمير عبد الله بن عبد العزيز بجازان ومطار الأمير سلمان بن عبد العزيز بالدوادمي وتوسعة كل من مطار تبوك و مطار القصيم ومطار الجوف ، كما أعتمد دراسة تطوير مطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة ، وتم إعتماد إنشاء مطار جديد بمدائن صالح بالعلا (وهي منطقة أثرية) وتطوير مطار جديد في نجران ومطار جديد في بيشة ومطار جديد في مدينة ينبع ومطار عرعر تزيد تكلفة إنشاء وتطوير هذه المطارات الداخلية عن (٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال ٠

٤-٣ لعل أكبر مشروع إنشاء لمطار دولي ليس في المملكة فحسب وإنما في منطقة الشرق الأوسط هو تطوير مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة بتكلفة تزيد عن خمسة بليون ريال تشمل بناء صالات جديدة وجسور ركاب للطائرات وبعض المرافق المصاحبة وتقوية المدارج إضافة للتطوير الإنشائي المعتمد للصالة الشمالية (صالة الخطوط

الأجنبية) وصالات مدينة الحجاج ٠ عملية تطوير المطارات وزيادة قدرتها الإستيعابية لمواجهة النمو المتزايد على النقل الجوي بالمملكة عملية مستمرة قناعة من حكومة المملكة بأهمية هذا القطاع ٠

٤-٤ أنشأت المملكة منظومة ملاحية متقدمة خدمة للطائرات العابرة لإقليم المملكة والهابطة في مطاراتها ٠ ولأن المعدات والأنظمة الملاحية تتصف بالتطور المتسارع فإن المملكة أخذت على عاتقها تطوير منظومة الملاحة الجوية بها بما يواكب المستجدات وقد أعتمد ما يزيد عن ٥٥٠ مليون ريال لإنشاء التجهيزات الملاحية لمطار الملك فهد الدولي بالدمام و انشاء مركز مراقبة جوي جديد لمطار الملك خالد الدولي بالرياض وتطوير مركز المراقبة الجوية بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ومركز الإقتراب الآلي بمطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة وأنظمة هبوط آلي وإرشاد ملاحي في بعض المناطق ومعامل لتدريب المراقبين الجويين .

٥-٤ اعتمدت المملكة إنشاء لجنة إشرافية للتسهيلات برئاسة الطيران المدني ويشارك فيها مندوبو الجهات ذات العلاقة العاملة بالمطارات وفق التوصيات الواردة في الملحق التاسع (التسهيلات) الصادر من منظمة الطيران المدني الدولي .

٥- أمن الطيران

١-٥ أعدت المملكة العربية السعودية وأعتمدت الدليل الأمني الشامل لمطارات المملكة وتعتبر أول دولة في منطقة الشرق الأوسط تعد مثل هذا البرنامج الطموح بالإستعانة بخبراء من منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) كما أنشأت لجنة إشرافية لأمن المطارات برئاسة رئيس الطيران المدني ويشارك فيها مندوبون من الجهات ذات العلاقة العاملة بالمطارات وأعتمدت إنشاء لجنة أمنية محلية لكل مطار برئاسة مدير المطار يشارك فيها مندوبون من الجهات ذات العلاقة العاملة بالمطار وفقاً لتوصيات منظمة الطيران المدني الدولي الواردة في الملحق رقم (١٧) أمن الطيران ٠

٢-٥ أعتمدت حكومة المملكة خطة طموحة لتحديث الأجهزة الأمنية بالمطارات لفحص الركاب وأمتعتهم المصاحبة والبضائع تبلغ تكلفة البرنامج (٢٦٠,٠٠٠,٠٠٠) مليون ريال وتنفذ الخطة على مراحل وقد بدأ تنفيذ المرحلة الأولى بمبلغ (٣٦,٠٠٠,٠٠٠) مليون ريال٠

٣-٥ أعدت المملكة دليل الوكيل النظامي (الشاحن المعتمد) وأعتمد الدليل وسوف يبدأ تطبيقه قريباً . هذا المشروع يحقق أمرين مهمين أولهما ضمان نظافة الشحنات المحملة على الطائرات وبالذات طائرات الركاب للتأكد من سلامة الشحنات قبل تحميلها بالطائرة وثانيهما التسريع في شحن البضائع إلى الطائرة وتقليص المدة الزمنية التي تمضيها بأرضية المطار ٠

٤-٥ أعتمدت المملكة إستخدام الجواز المقروء آلياً وسيعمم في جميع منافذ الحدود الجوية والبحرية والبرية تطبيقاً للتوصيات الواردة في الملحق التاسع الصادر من منظمة الطيران المدني الدولي (التسهيلات) وجهزت المطارات بأجهزة القراءة الآلية ، والدراسات تجري لإستخدام تقنية البصمة في إصدار الجواز السعودي وتطبيقها في المطارات للسعوديين وغيرهم.

٥-٥ تحرص المملكة على إعتمـــاد توصيات منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) في الملحقين التاسع التسهيلات والسابع عشر أمن الطيران والمنظمات ذات العلاقة كمنظمة الجمارك العالمية (WCO) بالنسبة لتفتيش الأمتعة فقد جهزت المطارات بأجهزة حديثة ذات تقنية متقدمة مثل أجهزة الأشعة والوسائل الرقابية الأخرى وميكنة العمل يعمل عليها مختصو الجمارك بالمطارات لتسريع عملية فحص الأمتعة والبضائع وفي نفس الوقت التحقق من نظافة هذه الشحنات ٠

٦- السلامة وصلاحية الطيران

٦-١ تحرص رئاسة الطيران المدني كجهة مسئولة عن الطيران المدني بالمملكة على تبني المواصفات والمقاييس المعتمدة دولياً في عمليات التشغيل سواءً للمطارات أو لمستخدميها وشركات الطيران بما فيها الناقلة الوطنية ولديها خبراء يقومون بجولات تفتيشية للتحقق من توفر عنصر السلامة في جميع العمليات الجوية والطائرات المستخدمة لمطارات المملكة قبل منح التصاريح والرخص اللازمة ٠

٦-٢ تم إنشاء لجنة لتأهيل المطارات وفق توصيات منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) ومجلس المطارات العالمي (ACI) وتتولى هذه اللجنة تأهيل المطارات السعودية وإصدار شهادات لكل مطار تحدد مدى صلاحيته للملاحة الجوية ٠ كما أن اللجنة تقوم بجولات تفتيشية دورية للمطارات للتحقق من إستيفائها للإشتراطات التشغيلية المعتمدة.

٦-٣ يوجد تنسيق على مستوى عالٍ في مجال سلامة وصلاحية الطيران بين رئاسة الطيران المدني بالمملكة وكل من منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) ووكالة الطيران الفدرالي الأمريكي (FAA) وغيرها من الهيئات ذات العلاقة للتحقق من تطبيق المواصفات والمقاييس الدولية ٠ سواء للمطارات أو شركات الطيران المستخدمة لمطارات المملكة وأن الطائرات و أطقمها مستوفية شروط التشغيل المعتمدة ٠

٦-٤ رئاسة الطيران المدني كجهة مسئولة عن تأمين الحماية الإطفائية في المطارات بالمملكة أعتمدت خطة طموحة لتطوير خدمات الإطفاء والإنقاذ وتحديد العربات والمعدات في المطارات تبلغ تكلفتها (١٥٠,٠٠٠,٠٠٠) مليون ريال لتأمين سيارات الإطفـــاء والإنقاذ يتم تنفيذها على مراحل وقد أعتمد في المرحلة الأولى من الخطة (٤٧,٠٠٠,٠٠٠) مليون ريال ٠

٧- المتطلبات الوقائية الصحية بمطارات المملكة

٧-١ جميع مطارات المملكة يوجد بها مستشفيات بالمطارات الدولية ووحدات صحية بالمطارات الداخلية لمواجهة الحالات الصحية الطارئة وعمل الفحوص الطبية الوقائية للمياه والأطعمة المستخدمة بالمطارات تطبيقاً لتوصيات الملحق التاســـع الفصـــل (ج) التوصيـــات (٦ – ٥١) و(٦ – ٥٣) وما توصـــي بـــه منظمـــة الصحـــة العالميـــة (WHO) من تعليمات .

٧-٢ قامت حكومة المملكة العربية السعودية بتجهيز المطارات الدولية والموانى البحرية بأجهزة طبية لقياس درجة حرارة جسم الإنسان عن بعد بإستخدام الرؤية الحرارية تحت الحمراء بحيث يتم الكشف على القادمين في وقت قياسي ودون تعطيل لإنسياب حركة الركاب لمواجهة إنتشار الأمراض الوبائية مثل مرض (سارس) (حمى الطيور) وفق تعليمات منظمة الصحة العالمية . لقد تزامن ظهور هذين الوبائين مع زمن قدوم المعتمرين والحجاج إلى المملكة إلى جانب توفر عمالة كبيرة بسوق المملكة من الدول التي ظهر فيها المرض . فتم إجراء الكشف على ما يزيد عن (٣,٠٠٠,٠٠٠) مليون مسافر في تلك الفترة وفي وقت قياسي واتخذت كافة الوسائل الوقائية للحيلولة دون انتقال هذه الأمراض إلى المملكة وكانت النتيجة خلو المملكة وخلو حج هذا العام من أي وباء معدي .

مانود التأكيد عليه هنا أن تتعاون الدول الأعضاء بمنظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) بالإسراع في الإعلان عن الحالات المرضية المعدية التي تظهر فيها حتى تتخذ الدول الأخرى الإجراءات اللازمة لوقف إنتشار مثل هذه الأمراض بين المسافرين أو إنتقاله لأراضيها ٠

نحن فخورون بأننا أنـــجـــزنا برامـــــج تطويرية لمطاراتنا وتبنينا العديد من توصيات منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) التي وردت في الملاحق التاسع (التسهيلات) والسابع عشر (أمن الطيران) وفخرنا بما أنجزناه لن يوقف

عزمنا عن مواصلة التجديد وتبني كل ما من شأنه إنسياب حركة الركاب والبضائع بمطاراتنا بيسر وسهولة في سبيل تحقيق هدف أسمى وهو أمن وسلامة الطيران المدني بالمملكة وعالمياً .

٨- الإجراء المطلوب من الشعبة

٨-١ يرجى من السادة والسيدات المشاركين في شعبة التسهيلات للدورة الثانية عشره الإطلاع والعلم بما ورد في هذه الورقة .

ـــ انتهـى ـــ

(١ دولار أمريكي = ٣,٧٥ ريال سعودي)